

تفسير ابن كثير

إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ^ط وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

وقوله تعالى : (إن ما تواعدون لآت وما أنتم بمعجزين) أي : أخبرهم يا محمد أن الذي يوعدون به من أمر المعاد كائن لا محالة ، (وما أنتم بمعجزين) أي : ولا تعجزون الله ، بل هو قادر على إعادتكم ، وإن صرتم ترابا رفاتا وعظاما هو قادر لا يعجزه شيء . وقال ابن أبي حاتم في تفسيرها : حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن المصفي ، حدثنا محمد بن حمير ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " يا بني آدم ، إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى . والذي نفسي بيده إنما تواعدون لآت وما أنتم بمعجزين "